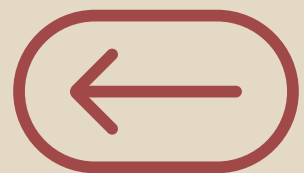


محاضرة  
في المدخل لدراسة  
الشريعة الاسلامية

جامعة واسط  
كلية القانون  
المرحلة الأولى  
م.م سري جمال



# الجرائم و العقوبات

دراسة شاملة لأحكام الجرائم  
والعقوبات في الشريعة الإسلامية  
وفق منهج الفقه الإسلامي لطلاب  
القانون -المرحلة الأولى

## المقدمة

تُعد الشريعة الإسلامية نظاماً متكاملًا لتنظيم حياة الإنسان، وقد أولت اهتماماً كبيراً بحماية المجتمع من الجرائم والانحرافات التي تهدد أمنه واستقراره. لذلك شرعت العقوبات بهدف تحقيق العدالة، وحماية الحقوق، وردع الجريمة، وإصلاح الفرد والمجتمع.

ويُقصد بالجريمة في الشريعة الإسلامية كل فعل محرم شرعاً يترتب عليه ضرر للفرد أو المجتمع، أما العقوبة فهي الجزاء الذي يفرض على مرتكب الجريمة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

## الجرائم في الإسلام



# مفهوم الجريمة

الجريمة هي:

”كل فعل أو امتناع عن فعل نهى عنه الشرع ورتب عليه عقوبة.“

**وتتميز الجريمة في الشريعة الإسلامية بأنها لا**

**تقتصر على الاعتداء على الأفراد فقط، بل تشمل**

**كذلك الجرائم التي تمس الدين والأخلاق والأمن**

**العام.**



# أركان الجريمة

تقوم الجريمة على ثلاثة أركان أساسية:

1- الركن الشرعي:

وجود نص شرعي يجرم الفعل.

2- الركن المادي:

وهو السلوك الإجرامي الذي يصدر من الجاني.

3- الركن المعنوي:

وهو القصد أو النية الإجرامية لدى الفاعل.

# أنواع الجرائم في الشريعة الإسلامية

تنقسم الجرائم في الشريعة الإسلامية إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

## 1- جرائم الحدود

وهي الجرائم التي حدد الشرع عقوبتها بصورة ثابتة لا يجوز تغييرها، لأنها تتعلق بحق الله تعالى وحماية المجتمع.

ومن أمثلتها: السرقة- الزنا- القذف- شرب الخمر- الحرابة وتهدف عقوبات الحدود إلى تحقيق الردع العام والمحافظة على أمن المجتمع واستقراره.

# جرائم القصاص والدية

وهي الجرائم التي تقع على النفس أو ما دون النفس، مثل القتل والجرح والإيذاء.

ويقصد بالقصاص: معاقبة الجاني بمثل فعله تحقيقاً للعدالة، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

أما الدية فهي: تعويض مالي يدفع للمجني عليه أو لورثته في بعض الحالات التي يحددها الشرع.



## جرائم التعزير

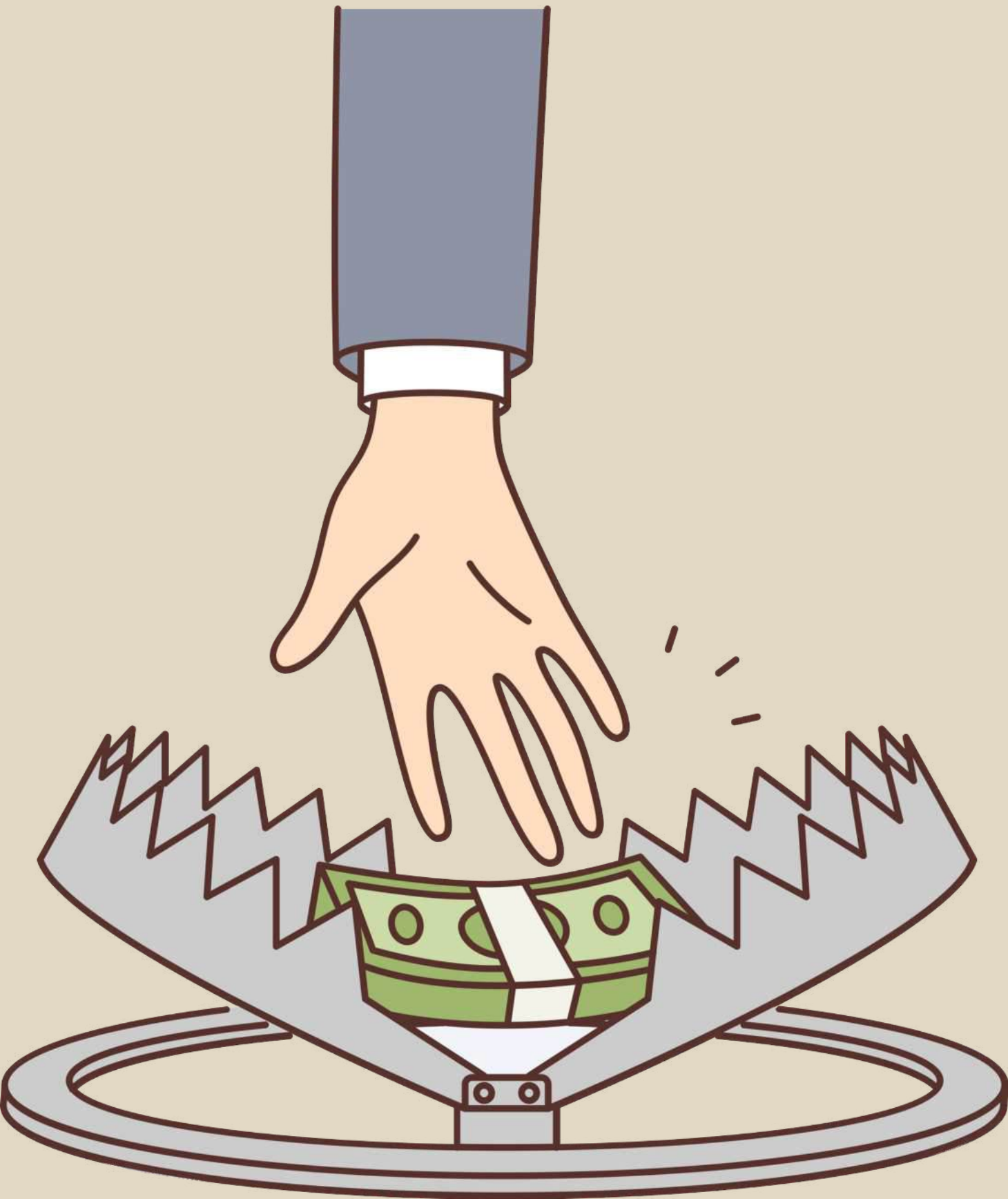
وهي الجرائم التي لم يحدد الشرع لها عقوبة معينة، فيترك تقدير العقوبة فيها للقاضي أو ولي الأمر بحسب ظروف الجريمة والجاني. ومن أمثلتها:

الرشوة

الغش

التزوير

بعض الجرائم الإلكترونية الحديثة وتهدف عقوبات التعزير إلى الإصلاح والتأديب ومنع تكرار الجريمة.





أهداف العقوبة في الشريعة الإسلامية  
تهدف العقوبات في الشريعة الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من  
الأهداف المهمة التي تسهم في حماية المجتمع وتحقيق العدالة،  
ومن أبرز هذه الأهداف:

1- تحقيق العدالة

إذ تسعى العقوبة إلى إعطاء كل ذي حق حقه ومعاقبة الجاني بما  
يتناسب مع الجريمة المرتكبة.

2- الردع العام والخاص

ويقصد بالردع العام تخويف أفراد المجتمع من ارتكاب الجرائم،  
أما الردع الخاص فيهدف إلى منع الجاني نفسه من العودة إلى  
ارتكاب الجريمة مرة أخرى.

3- حماية المجتمع

تسهم العقوبات في حفظ الأمن والاستقرار وحماية الأرواح  
والأموال والأعراض من الاعتداء.

4- إصلاح الجاني

لا تقتصر العقوبة في الإسلام على الإيذاء أو الانتقام، بل تهدف  
أيضاً إلى تقويم سلوك الجاني وإصلاحه ليعود فرداً صالحاً في  
المجتمع.



## الخاتمة

• يتضح مما سبق أن الشريعة الإسلامية قد وضعت نظاماً متكاملًا للجرائم والعقوبات يهدف إلى حماية المجتمع وتحقيق العدالة والاستقرار. وقد تنوعت الجرائم في الشريعة الإسلامية بين جرائم الحدود، والقصاص والدية، والتعزير، ولكل نوع أحكامه وعقوباته الخاصة التي تراعي مصلحة الفرد والمجتمع.

كما أن العقوبات في الإسلام لا تقوم على الانتقام، وإنما تهدف إلى الردع والإصلاح وحماية الحقوق ومنع انتشار الفساد والجريمة، مما يدل على شمول الشريعة الإسلامية ومرونتها في معالجة مختلف القضايا التي تواجه المجتمع.



## اسئلة للمناقشة



1- ما المقصود بالجريمة في الشريعة الإسلامية؟

2- ما الفرق بين جرائم الحدود وجرائم التعزير؟

3- ما أهداف العقوبة في الشريعة الإسلامية؟

4- كيف تسهم العقوبات في تحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ